

صدمة في بريطانيا إثر إصابة أميرة ويلز بالسرطان



لندن - أ ف ب

بعد أسابيع من الشائعات والتكهنات، تشهد المملكة المتحدة السبت، حالة من الصدمة، غداة الإعلان عن إصابة الأميرة كايت بالسرطان، وسط إشادات بشجاعة زوجة وريث العرش البريطاني التي تحظى بشعبية كبيرة.

وتجد العائلة الملكية البريطانية نفسها في موقف غير مسبوق؛ إذ يخوض اثنان من أبرز أفرادها، الملك والملكة المستقبلية، معركة ضد السرطان.

وتصدرت تصريحات أميرة ويلز، السبت، العناوين في الصحافة البريطانية التي تعشق كايت، وغالباً ما تعتبرها فرداً نموذجياً في العائلة الملكية.

وغطت كلمة «صدمة» مصحوبة بصورتها الصفحات الأولى في صحف عدة. وكتبت صحيفة «ذي صن» في عنوانها العريض «كايت، أنت لست وحدك»، فيما اقتبست صحيفة «ذي تايمز» من الكلمات المتفائلة للأميرة معنونة: «سوف

«أتجاوز ذلك».

وأثارت الحالة الصحية لكايث، والصمت الذي أحاط بفترة التعافي الطويلة بعد الجراحة التي أجريت لها في البطن في منتصف يناير/كانون الثاني الماضي، سيلاً من الشائعات، خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي

وكتبت صحيفة «ذي تلغراف»: «يجب على المتصيدين عبر الإنترنت الذين يسعدون بمصائب الأميرة أن يخلوا من أنفسهم».

وقالت غوين، وهي بريطانية تشغل منصب نائب رئيس إحدى شركات نشر البرمجيات، لوكالة فرانس برس: «أنا «مصدومة»، مضيقة: «كنا جميعاً نتساءل عما كان يحدث، ومن المحزن جداً أن نسمع أن السيناريو الأسوأ قد تحقق

وإثر إعلان النبأ مساء الجمعة، تدفقت رسائل الدعم للأميرة كايث

وقال الملك تشارلز الثالث، البالغ 75 عاماً، والذي أُعلن عن إصابته بالسرطان مطلع فبراير/شباط الماضي، إنه «فخور بشجاعة» كايث زوجة ابنه وليام في الإعلان عن مرضها

وتمنى الأمير هاري وزوجته ميغن، اللذان انفصلا عن العائلة الملكية، ويعيشان في كاليفورنيا، في بيان، لكايث والأسرة «الصحة والشفاء». وأضافا: «نأمل أن يتمكنوا من التعافي في أجواء من الخصوصية والهدوء

وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن عبر منصة إكس، أنه يصلي من أجل شفاء الأميرة كايث، فيما كتب نظيره الفرنسي «إيمانويل ماكرون عبر المنصة عينها «قوتك وصمودك يلهماننا جميعاً

«أحتاج بعض الوقت» -

وكشفت كايث عن مرضها في مقطع فيديو الأربعاء، قالت فيه: «كانت الأشهر القليلة الماضية صعبة للغاية بالنسبة لعائتي بأكملها»، مشيرة إلى أن الاختبارات التي أجريت بعد جراحة البطن التي خضعت لها كشفت عن وجود مرض السرطان

وتحدثت كايث عن صدمة كبيرة لديها، لافتة إلى أن الأسرة «تحتاج إلى وقت»، ودعت إلى احترام خصوصية العائلة

وتخضع الأميرة لعلاج كيميائي وقائي، وهو ما يخضع له المرضى عادة بعد إجراء جراحة لتقليل خطر عودة السرطان وانتشاره في الجسم

وبحسب وكالة «بي بي سي» البريطانية، فإن كايث بدأت العلاج نهاية الشهر الماضي. وعلى غرار تشارلز، لم تحدد كايث طبيعة مرض السرطان الذي تعانيه

شخصية أساسية -

وقال ناطق باسم قصر كنسينغتون في لندن الجمعة، إن الأميرة ستعود إلى مهامها الرسمية «بمجرد أن يسمح لها فريقها الطبي بالشفاء». وبحسب وكالة «بي بي سي»، لن تحضر كايث وزوجها وليام وأطفالهما قدام عيد الفصح التقليدي مع العائلة الملكية

وقال خبير شؤون العائلة الملكية ريتشارد فيتزويليامز، إن إصابة كايت بالسرطان «نبأ فظيع». وأضاف: «ليس هناك شك في أن المرحلة الحالية صعبة للغاية بالنسبة للمؤسسة الملكية»، مشيراً إلى أنه «يكاد يكون من المستحيل» التخطيط لأي شيء يتعلق بتشارلز وكايت.

وأثارت الحالة الصحية للأميرة قلقاً خلال الشهرين الماضيين. وقبل شهرين، أعلن قصر كنسينغتون في لندن، أن كايت خضعت لجراحة كبيرة في البطن في أحد مستشفيات لندن. ثم لفت القصر إلى أنها لن تعود إلى مهامها العامة قبل عيد الفصح.

وتُعتبر أميرة ويلز، بابتسامتها وأناقتهما الدائمتين، من أكثر الشخصيات شعبية في العائلة الملكية.

ويعيش كايت ووليام وأطفالهما الثلاثة، جورج (10 سنوات)، وشارلوت (8 سنوات)، ولويس (5 سنوات)، في دارة خاصة في وندسور غربي لندن.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.